

الثقافة كجبل جليدي

السطح/ القمة الخارجية 10%

وسائل التعبير المرئية عن الثقافة:
الطعام، الملابس، الموسيقى، الرقص، الرياضة، الثقافة الشعبية...

اللغة والتواصل (اللفظي وغير اللفظي)

المواقف والأعراف

العلاقات والأدوار

القيم والمعتقدات

القاع العميق 90%

الثقافة كجبل جليدي

يمكن استخدام نموذج الجبل الجليدي هذا، والمقتبس من إدوارد تي هول Edward T. Hall، لإظهار مدى صعوبة فهم الثقافات الأخرى. تعبر الطرق التي يتصرف بها الناس عن ثقافتهم، وكذلك عن شخصياتهم وتجاربهم الفردية. يساعدنا نموذج جبل الجليد على الفهم.

1. ما يمكن رؤيته فوق السطح أصغر بكثير (10% فقط من حجم الجبل الجليدي) يسهل التعرف على أجزاء الثقافة المرئية: الفن، الطعام، الملابس، الموسيقى، الرقص، الرياضة، الثقافة الشعبية

2. ما يكمن تحت الماء يمثل جزءاً أكبر بكثير (90% من حجم الجبل الجليدي) هذه الأجزاء التي لا يمكن رؤيتها من الثقافة يصعب تعلمها وفهمها، حتى فيما يتعلق بثقافتنا:

- تشكل المعتقدات والقيم طريقة رؤيتنا للعالم (البشر من حيث علاقتهم بالعالم، والمعتقدات والممارسات الدينية، والتواضع، والزمن، والعدالة، والتنافس مقابل التعاون، والموت، إلخ.)

يتأثر كل شيء بالآراء والمعتقدات والقيم التي نؤمن بها.

- العلاقات (الأبوة والأمومة، والزواج والمكانة) والأدوار (الجنس، والعمر والسلطة)،
- المواقف (تجاه السلطة والتعليم والتغيير) والأعراف (الأسرة، والجمال والعمل)،

يُعبّر عن ذلك عن طريق :

- اللغة والتواصل (اللفظي وغير اللفظي) (تحت السطح مباشرة) بطرق يمكن رؤيتها عند قمة الجبل الجليدي.

عندما لا نفهم ثقافتنا أو الثقافات الأخرى، كثيراً ما نعتبر أنفسنا طبيعيين ونرى الآخرين على أنهم مختلفون أو غريباء. يمكن لفهم أوجه التشابه والاختلاف بين المجموعات الثقافية على هذه المستويات المختلفة أن يزيد من الاحترام لتحسين التواصل بين الثقافات وحل النزاعات وبناء العلاقات.

من المهم ألا نحكم على الآخرين بناءً على ما نراه؛ فنحن لا نعلم دائماً ما يكمن تحت السطح.